01025708200

البحث الأدبي

الفرقة الأولى لغة عربية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

تعريف البحث

البحث لغة:		
طلب الشيء في التراب،	أو السؤال عن الشيء والاستخبار عنه	أو التفتيش عن الشيء.
واصطلاحا:		
تقرير وافٍ يقدمه باحث عن عمل تعهده أو أتمه؛ على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة، حتى صارت نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد.		

أنواع البحث

1 - البحوث الجامعية	2 - أنواع البحوث من حيث الوظيفة أو الهدف
3 - أنواع البحث من حيث التوجه العام للباحث	4 - أنواع البحث من حيث الموضوع أو التخصص الدقيق للباحث

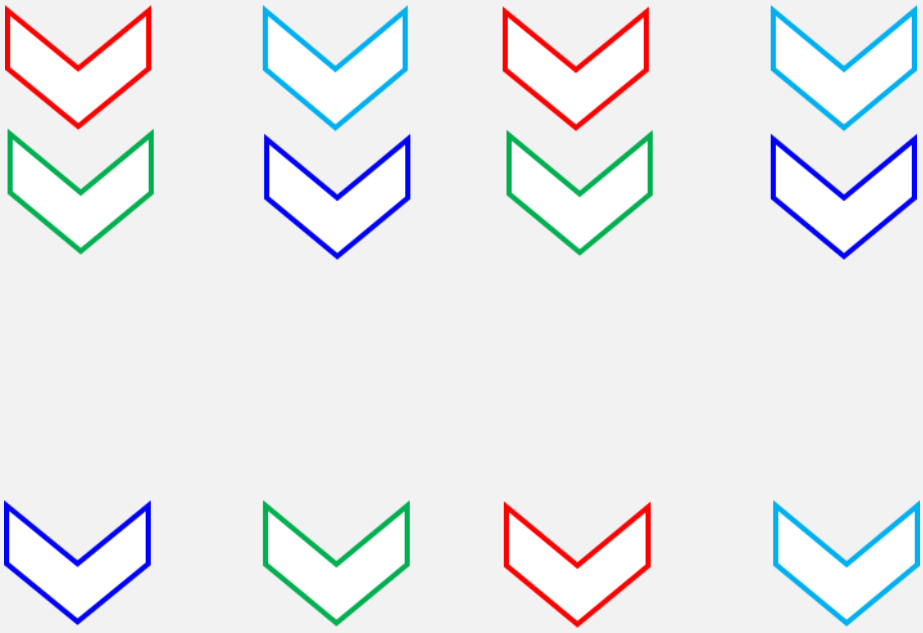

أولا: البحوث الجامعية

وهي التي تبحث عن الحقيقة وتحاول الكشف عن الجديد والوقوف على المبتكر من أجل إثراء الحياة الفكرية وتعميقها داخل قاعات الدرس وخارجها.				
وهي أنواع:				
1 - البحث الصفي	2 - المقال	3 - الرسالة	4 - الأطروحة	5 - الكتاب

1 - البحث الصفي

بحث قصير لا يقل حجمه عن عشر صفحات ولا يتجاوز خمسين صفحة.
المقصود منه:
1 - تنمية مواهب الطلاب
2 - وتعويدهم على التحصيل بطريقة منهجية
3 - ولا ينتظر منه ابتكار أفكار.

2 - المقال

بحث قصير؛
الغرض منه:
1 - الوقوف على ما أفاده من دراساته السابقة.
2 - ممارسة جمع المادة وترتيبها
3 - تعود الدقه في النقل
4 - تعود الفهم في الاختيار
5 - نقد ما يخالف المألوف

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 ـ الرسالة

بحث أطول من المقال،
مدتها:
تستغرق مدة أطول من المقال؛ أقلها عام.
حدودها:
تأتي في حدود مائتي صفحة، يحصل الطالب بها على درجة التخصص (الماجستير) في الموضوع الذي تقدم به.

4 ـ الأطروحة

بحث علمي شامل يتجاوز حجم رسالة التخصص (الماجستير).
يعتمد الباحث فيه على جهده في إضافة جديدة تجعله من المتخصصين المرموقين.

5 ـ الكتاب

بحث عريض للموضوع، يشمل أكثر من قضية،
ويعالج بعض المشاكل، ويتناول موضوعا شعراً أو نثرا،
وتتنوع مادته حسب الموضوعات المدروسة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ثانيا: أنواع البحوث من حيث الوظيفة أو الهدف

1 - بحوث أكاديمية	2 - بحوث غير أكاديمية

1 - بحوث أكاديمية

بحوث تخضع لقواعد وأسس منظمة لها،
وعلى الباحث الالتزام بها في بحثه ليكون بحثه مقبولاً.
الغاية منها:
الترقي في السلم التعليمي والوظيفي،
ولهذا كان الالتزام بالقواعد المنظمة أمرا حتماً للاستمرار في الترقي.

2 - بحوث غير أكاديمية

كل بحث ينشره الباحث بعيداً عن المجال الأكاديمي لإثبات الذات، والقدرة على البحث، وبيان تنوع ثقافة الباحث؛
أو لخدمة هدف معين، وتقديم الفائدة والمنفعة لجمهور القراء.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ثالثا: أنواع البحث من حيث التوجه العام للباحث

1 - بحوث علمية	2 - بحوث أدبية

1 - بحوث علمية

1 - بحوث تكون مادتها علمية بحتة.
مثالها: الطب والهندسة والزراعة وغيرها.
2 - تعتمد كثيراً على التجارب الشخصية التي يقوم بها الباحث.
3 - تعتمد على المنطق في كل جزء من أجزائها.

2 - بحوث أدبية

1 - بحوث تكون مادتها أدبية بحته			
مثالها: الأدب واللغة والتاريخ وتحقيق المخطوطات الأدبية واللغوية.			
2 - تجيء مادة هذا البحث الأدبي وفق ميول الباحث وحسب رغبته.			
3 - لا تخرج غالبا عن موضوعات الأدب وقضايا النقد، وأعلامهما.			
4 - من مواد هذا البحث وموضوعاته ما يلي:			
عصور الأدب	قضايا الأدب	فنون الأدب	المدارس الأدبية
الظواهر الأدبية	المذاهب الأدبية	النظريات	تحقيق المخطوطات

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

رابعا: أنواع البحث من حيث الموضوع أو التخصص الدقيق للباحث

أقسامه كثيرة،		
يخضع فيها لتخصص صاحبه الدقيق، أو لموضوع البحث ذاته		
من أقسامه:		
البحوث الاجتماعية	البحوث النفسية	البحث التاريخي
البحث الفلسفي	البحث السياسي	البحث البلاغي
البحث الديني	البحث النحوي	الترجمة

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أهداف البحث

1 - اكتشاف حقائق جديدة وإظهارها، سواء أكانت متفقة مع هوى الباحث أو مختلفة عنه.
2 - استنباط طريقة جديدة في عرض موضوع ما، ومعالجته مدعوما بالحجج والبراهين التي تدعمه.
3 - إحياء أحد الموضوعات أو المخطوطات القديمة وتحقيقه تحقيقاً علميا صحيحاً.
4 - البحث في تراث الآباء والأجداد وكشف جوانب الإشراق فيه ليفيد منها الأحفاد.
5 - إثبات مقدرة الباحث على البحث في مجالات متعددة، وإبراز سعة ثقافته وتنوع معارفه في فروع العلم.
6 - محاولة الباحث الحصول على درجة علمية والترقي إلى الدرجات العلى بما يقدمه من بحوث.
7 - الرد على باحث آخر في أفكاره وآرائه.
8 - نشر بحوث تتصل بالدين، من أجل نشر الدين وتقويته في النفوس، و تفقيه الناس في أمور دينهم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

صفات الباحث

القدرة على البحث منحة يمنحها الله لبعض الناس ولا يمنحها للآخرين.
ولذا ينبغي أن يتحلى الباحث في بحوثه بصفات يقاس بها ويحاسب على تجنبها.

والصفات التي يجب توافرها في الباحث كي يكون باحثا قديرا ناجحا صفات كثيرة، نذكر منها:

1 - موهبة البحث

فليس من الضروري أن يكون باحثا ناجحا كلُّ طالب يحرز تفوقا في امتحانات المستويات الجامعية.
فقد يكون متمتعا بموهبة الحفظ والقدرة على التحصيل، لكنه محروم من موهبة البحث
وقد يكون باحثا قديرا بعد تخرجه فى الجامعة برغم أنه كان في دراسته الجامعية متأخرا في الترتيب.

2 - طاعة الله تعالى

فطاعه الله والالتزام بأوامره واجتناب نواهيه مفتاح كل خير، ومصباح كل عقل.
وطاعه الله تفتح للباحث مغاليق الأمور
فإذا استعصت مسألة أوقضية على الباحث، ولجأ إلى الله تعالى، فلا شك في أن الله تعالى سيرشدة إلى الصواب،
لأنه تعرف إلى الله فى الرخاء، فعرفه الله فى الشدة.
(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب).

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - الإخلاص والتجرد

ينبغي أن يكون الباحث مخلصا للبحث، منقطعا له، خاليا من الشواغل، ليكون على صلة بالبحث دائما.
كما يكون متجردا لبحثه بمعنى الانقطاع التام للبحث، وعدم الانشغال عنه بشيء من شأنه أن يصرفه عن البحث،
وهذا يساعد على جودته واتصال عناصره اتصالا عضويا، فلا يضن عليه بجهد أو وقت بحيث لا يبغى من ذلك غرضا دنيويا يتصل بشخصه مهما كان ذلك الغرض.

4 - سعة الاطلاع وعشق القراءة

فبها تتنوع معارفه، وتكثر معلوماته وتتعدد ألوان ثقافته، ويكون لديه من المادة العلمية ما يستطيع به أن يقيم بحوثه، ويخرجها على وجهها الحسن المطلوب.	
ومعلوم أن البحوث الأدبيه تقوم على عاملين أساسيين هما:	
أ - استقراء الحقائق الجزئية	ب - استنباط الحقائق الكلية والقضايا العامة.
ولن يستطيع الباحث القيام بالاستقراء الدقيق إلا إذا كان عاشقا للقراءة، صبورا عليها، يبذل أقصى جهده فيها متعمقا فى قراءة المصادر	
والمفروض فى الباحث أن يقرأ بنهم كل ما يتصل ببحثه من مصادر ومراجع وأبحاث ومقالات،	
ويقف طويلا عندها متأملا حينا ومستنتجا حينا آخر،	
حتى لا يواجه بشيء فاته، فيحرج فى موقفه، ويشك فى نتائجه.	

5 - حب العلم والتلذذ به

ينبغى على الباحث أن يكون محبا للعلم، متلذذا به لا يشعر بضيق منه مها طال به طريق العلم ومهما كان صعبا عليه
حتى يستطيع أن يقدم بحوثا جديدة، ومفيدة ونافعة
فالإنسان لا يجيد في أي مجال إلا إذا كان محبا لهذا المجال، مقبلا عليه،
وهكذا في مجال البحث لن يجيد فيه الباحث إلا إذا كان محبا له.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 - الإحاطه بمناهج البحث

لابد أن يكون لدى الباحث دراية تامة بمقومات المنهج الفني والمنهج النفسي والمنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي والمنهج الجمالي والمنهج التكاملي.
ومعروف أن المنهج هو الطريقة التى يعالج بها الباحث خطة البحث ويعرض بها قضاياه وعناصره.
وعليه لابد للباحث أن يكون:
أ - عالما بمناهج البحث المختلفة،
حتى يستطيع أن يخضع مادة بحثه لهذا المنهج أو ذاك.
ب - أن يغير فى منهج بحثه الخاص حسبما تقتضيه طبيعة السير فيه،
بما يحقق الفائدة المرجوة والنتائج المنشودة.

7 - التشكك

ولا نعني به التردد القائم على الوسواس والاضطراب النفسي عند الباحث؛
وإنما المقصود به:
أ - ألا يسلم بنتيجة توصل إليها من أول الأمر،
وإنما يشك في صحتها فيدرس ويحلل ليتأكد من صحتها قبل تسجيلها.
ب - ألا يأخذ الباحث آراء الآخرين على أنها قضايا مسلمة دون مناقشة
بل عليه التشكك والمناقشة للوصول إلى الحقيقة والصواب بموافقة صاحب الرأى أو مخالفته مع ذكر الأسباب.

8 – الالتزام بالأخلاق الفاضلة

ينبغي أن يتحلى الباحث بأخلاق العلماء التي ينبغى أن تتوافر فيهم لينال ثقة الآخرين في فكره وعلمه وتحقيق بحوثه مكانة عالية.
فلا يدفعه علمه الغزير إلى غرور أو كبرياء وإلا حكم على نفسه بالفشل الذريع والفناء السريع.
ومن أهم الأخلاق التى يتحلى بها الباحث التواضع وعدم الإصرار على الخطأ.
ومن ثمار التواضع: احترام الباحث آراء الآخرين وتقديرها، حتى وإن كانت متعارضة مع رأيه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

9 - الأمانة العلمية

وهى ركيزة هامة في إخراج البحوث،
فالبحث العلمي مسؤلية كبيرة لا يتهاون بها إلا من جهل معنى البحث.
معنى الأمانة العلمية:
أ - أن يدقق في نقل النصوص من المراجع والمصادر وينقلها نقلا صحيحا دون تغيير أو تحريف.
ب - أن يتجرد في فهمها.
ج - أن يقوم بتوثيقها بنسبتها إلى أصحابها.
ولذا فإن تسجيل مراجع البحث ومصادره في نهاية البحث يعد أمرا جوهريا في تقييم البحوث والحكم عليها، والتغاضي عن ذلك يعد خدشا في أمانة البحث وخللا جوهريا فيه لا يمكن تجاهله أو التقليل من شأنه.
د - أن يعترف بالجهود التي بذلت سواء من سابقيه أو معاصريه والتي تتصل بالموضوع الذي يعالجه.
هـ - أن يحذر الباحث النقل عن ناقل من المرجع الأصلي، فربما أخطأ في النقل أو زيف النص لحاجة في نفسه.
و - الإشارة إلى صاحب كل فكرة أو رأى يتضمنه البحث في متنه أو هامشه.
ز - ضرورة التفريق بين نقل النصوص حرفيا أو إعادة صياغتها.
ح - الإشارة في الهامش إلى المصدر، والصفحة التي اقتبس منها واسم مؤلفه.
ط - عدم الاعتماد على مؤلفات ذات ميول خاصة أو مؤلفين معروفين بعدم الدقه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

10 - نبذ التحيز والعصبية (الموضوعية)

1 - من أهم صفات الباحث الصدق والحيدة المطلقة وعدم التحيز لصاحب رأي أو فكر إلا بدليل مقنع وبرهان ساطع.
2 - عليه أن يتقبل النقد وأن يرجع عن رأيه إلا إذا تبين له أنه خطأ فلا يتعصب لرأي أتى به.
3 - لا يغيب عنه الدليل القاطع أو الحجه الدامغة فيما يصل إليه، مع تجنب الميل لهوى.
4 - ألايحذف الدليل أو الحجة أو النظرية التي تعارض رأيه وتعادي مذهبه وتنقض اتجاهه.
5 - ألا يدون ما دونه السابقون بتحيز دون دليل أو حجة، وألا يعارض ما دونه السابقون دون وعي أو فهم.
6 - التحيز والعصبية يبعدان الباحث عن الصواب والموضوعية وهذا من شأنه أن يضعف بحثه ويقلل الثقة فيه.

11 – الصبر والمثابرة

فالبحث طريقه طويل وشاق ومليء بالصعاب فإذا لم يكن الباحث متذرعا بالصبر والمثابرة على العمل فإن اليأس يتسرب إلى نفسه فيصرفه عن طريقه.

12 - الذكاء وبُعْدُ النظر

البحث الناجح دليل على ذكاء صاحبه وسعة مداركه ورجاحة عقله.
والباحث الذي يفقد هذا الجانب لا يستطيع أن يفي بموضوعه حق الوفاء، أو يقدم من خلاله نتائج نافعة.
والذكاء وبعد النظر يجعلان الباحث يقدر الأمور حق قدرها، ويضع الأمور في نصابها الصحيح، ويساعدان الباحث على حسن اختيار المادة العلمية وتنسيقها وتوزيعها بدقة على عناصر البحث.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

13 - القدرة على التذوق والتعليل

لا يكفي الباحث وصف أحاسيسه نحو النصوص والآراء، وإنما عليه تعليلها وتوضيح تأثيرها في النفوس.
ويتجلى التذوق الأدبي لدى الباحث في تحليله للمؤثرات التي تضافرت في استخدام غرض معين.
والقدرة على تذوق النصوص الأدبية فى الباحث الأدبى هي ملكة تنشأ من طول الإكباب على قراءة الشعر وآثار الأدباء فى القديم والحديث بحيث تصبح إستجابة صاحبها لما يقرأ استجابة صادقة.
فالقدرة على التذوق ملكة ينبغى أن تتوافر فى الباحث، والقدرة على التعليل ملكة أخرى ينبغى أن تتوافر فيه
إذ هما عماد البحث الأدبي وأساسه، وبدونهما يفتقد الباحث والبحث كثيرا من القيمة والتأثير.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الإفادة من المكتبة العامة

1 - المراد بالإفادة من المكتبة العامة

هي مرحلة القراءة العامة في التخصص العام للباحث
مع التركيز على الجانب الذي يريد أن يتخصص فيه تخصصا دقيقاً.

2 - الهدف من هذه المرحلة

1 - تحديد الأماكن والمواضع التي يجد فيها الباحث المصادر والمراجع اللازمة لبحثه.
2 - الخروج بقائمة من الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة وبحث؛ يختار منها الباحث موضوعاً مناسباً يقدم فيه بحثه.

3 - أماكن وجود المصادر والمراجع

لكي يقوم الباحث بإعداد قوائم المصادر والمراجع اللازمة لإعداد بحثه عليه أن يتبع الأمور التالية:
أ - يبدأ الباحث بقراءة ما يتصل بتخصصه فى دوائر المعارف العالمية التى توافرت جهود ضخمه لإنتاجها.
ب - أن يستعين الباحث بالكتب الجديدة القيمة التى تثبت مراجع ما احتوته في الصفحات أو فى نهايتها في ثبت المصادر والمراجع.
ج - الرجوع إلى الأساتذة المتخصصين فى مجال تخصصه.
د - يراجع الباحث فهارس المكتبات العامة والخاصة فى التخصص العام وفى المجال الذى يريده تخصصاً دقيقاً له.
هـ - يهتم الباحث بقراءة الأبحاث والكتب الجديدة التى تكاد تنشر كل يوم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - ما يراعيه الباحث فى تلك المرحلة

أ - تدوين بيانات المصادر التى حصل عليها.
ب - تقسيم المصادر التى تم تدوينها إلى مجموعات ليسهل الرجوع إلى المصدر فى مجموعته.
ج - أن يدون بإيجاز شديد أبرز القضايا والموضوعات التى عرض لها كل مصدر.
د - أن يرجع إلى المصادر الأصلية ويقتبس منها ولا يرجع إلى مصدر وسيط.
هـ - تدوين الموضوعات التي يتوصل إليها أثناء رحلته مع البحث.
و - إذا كان الباحث ممن يبحثون في مرحلتي (الماجستير) و (الدكتوراه) فليحرص على الإطلاع على الرسائل الجامعية المتصلة بتخصصه، لأنها تهديه إلى المسلك العلمى الصحيح في البحث والدراسة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

اختيار موضوع البحث والتأكد من صلاحيته

أولى الخطوات الفعلية على طريق البحث
وعملية اختيار موضوع البحث هى أصعب مراحل البحث،
ومن واجبات الباحث أن يحسن اختيار الموضوع الذى تميل نفسه إليه، ولا يتنافى مع عقيدته وعاطفته.
ويتجنب الموضوعات المتشابكة التى تتطلب لغة لا يجيدها.

1 - أسس اختيار موضوع البحث

أ - اختيار الموضوع عملية صعبة للغاية تتطلب مزيداً من الوقت والجهد،
لذلك يجب أن يستعد لها الباحث استعداداً خاصاً، بقوة تحمله فى المعايشة الطويلة مع المراجع التى تتصل بتخصص الباحث.
ب - لابد للباحث من ثقافة واسعة كى يهتدى إلى بحث طريف.
وتتأتى له هذه الثقافة بالرجوع إلى المصادر والمراجع التى تمده بالأفكار والآراء.
ج - أن يكون نابعاً من ذات الباحث وأن يكون هذا الموضوع فكرة أو قضية ألم بها من خلال قراءاته في الكتب والمراجع المختلفة.
أما إذا ترك الباحث اختيار الموضوع لغيره فربما لا يصادف هذا الاختيار هوى فى نفسه، ولا يتفق مع قدراته وميوله، فيتعثر في إعداد هذا الموضوع.
د - التسرع في اختيار الموضوع أمر غير محمود فله خطورته التى قد لا يظهر أثرها إلا بعد أن يقطع الباحث شوطاً طويلاً فى البحث ،
فيكتشف أنه يسير في طريق غير الطريق التى أرادها لنفسه ، ولذلك ينبغى على الباحث التأنى في اختيار الموضوع.
هـ - يدرك الباحث أن هناك فرقاً كبيراً بين موضوع يختاره ليقدم فيه "رسالة الماجستير" أو "الدكتوراه"، وموضوع آخر يقدم فيه كتاباً عاماً؛ حتى يستطيع أن يختار الموضوع المناسب لكل مجال.
فهو في اختياره للماجستير أو الدكتوراه، تحكمه أسس وضوابط وقواعد وضعتها الجامعات وهو في اختياره للكتاب لديه الحرية في أن يختار ما يحلو له من الموضوعات التي تناسبه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 - أسس صلاحية الموضوع للبحث

أ - أن يختار الباحث الموضوعات الهادفة ذات الأهداف المحددة الواضحة،
التى من شأنها أن تفيد الباحث، وتفيد جمهوره القراء.
ب - يختار الباحث الموضوعات ذات المصادر المتعددة ، لاتساع دائرة البحث فيها .
فكثرة المصادر تسهل للباحث الحصول على المادة العلمية اللازمة لموضوعه فينتهى من بحثه على أحسن ما يتمنى،
فإذا اختار الباحث الموضوع، ثم تبين له أن الماده العلمية غير كافية، فإن لديه هنا الفرصة العدول عن الموضوع.
وقد يرتبط هذا الجانب أكثر ما يرتبط بناشئة الباحثين الذين لا يستطيعون السير في موضوع دون توافر مصادر تمدهم بالمعلومات التى يريدونها.
ج - الحرص على اختيار الموضوعات الجديدة الطريفة، التى تقدم الجديد المبتكر، وتضيف إلى المعرفة الإنسانية ما يحسب لأصحابها،
فالباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين، ليسير بالعلم خطوة أخرى وليسهم فى النهضات العلمية بنصيب.
د - اختيار الموضوعات المحددة ليسهل بحثها ودراستها ، فكلما كان إطار الموضوع محدداً ، استطاع الباحث أن يتمه على الوجه الأكمل.
فالمهم دائماً تضييق مجال البحث حتى يستطيع الباحث أن يمر بأطرافه وحتى تصبح له معرفة دقيقة بتفاصيله.
هـ - يستحسن أن يختار الباحث الموضوع الذى يتفق مع قدراته وظروفه الخاصة وإمكاناته الثقافية،
بحيث لا يكون الموضوع فوق قدرات الباحث ويتطلب إمكانات مادية وثقافية ووقتية لا تتوفر فى الباحث.
و - ألا يتنافى الموضوع مع عقيدة الباحث وعاطفته،
لأنه حينئذ سيبحثه بطريقة معينة تؤثر حتما على جودة البحث.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الموضوعات التى يحسن بالباحث أن يتجنبها عند اختيار موضوع البحث

أ - الموضوعات ذات الإطار الواسع جدا،
حتى لا يعاني كثيرا من المتاعب نتيجة تشتت جوانبها وتشعب أجزائها.
ب - الموضوعات ذات المصادر القليلة،
التي يصعب الحصول على مادتها العلمية.
ج - الموضوعات الخاملة التي لا تكون ذات هدف نافع أو ثمرة مفيدة.
د - الموضوعات المعقدة،
لأن الموضوع المعقد يحتاج إلى معالجة خاصة ومصادر قد يصعب على المبتدئين في الحصول عليها أو النهوض بها.
هـ - الموضوعات المتشابكة
التي تجمع بين لغات مختلفة والتى قد تتطلب لغة لا يجيدها الباحث.
و - الموضوعات التى قدمت فيها بحوث ودراسات عديده
فقد يعجز الباحث عن تقديم الجديد فيها.
ز - الموضوعات التى تتنافى مع عقيدة الباحث وعاطفته
حتى لا يحيد به التعصب عن الصواب.
ح - الموضوعات التى لا تتناسب مع حالة الباحث الثقافية والمالية والوقتية.
ط - الموضوعات التى لا تتفق وميول الباحث ورغباته
ولا يجد الباحث فى نفسه حبا لها وإقبالا عليها.
ي - الموضوعات التى يظن أن الباحث سيدفعه التعصب لها إلى بحثها بطريقه معينه تبعده عن الصواب والموضوعيه أحيانا.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

خطة البحث

1 - تعريف الخطة

رسم عام لهيكل البحث يحدد معالمه ويرسم الخريطه التى يعمل الباحث على هديها.
أو التخطيط للبحث:
عملية هندسية لتنسيق مباحثه والتلاؤم بين أجزائه، وإظهار ما يستحق منها الإبراز والتركيز.

2 - بين الخطه والمنهج

سبق تعريف الخطة.
أما المنهج:
هو الطريقة التي يتم بها دراسة عناصر الخطة ومعالجة قضايا الموضوع ومشكلاته وما تتطلبه تلك الطريقة من خصائص ومقومات للوصول بالبحث إلى أقصى درجه ممكنة من الجودة.

الفرق بين الخطة والمنهج

الخطة
هي ما تتعلق بهيكل البحث، وما يضمه هذا الهيكل من أبواب وفصول ومباحث.
المنهج
هو طريقة دراسة عناصر الخطة ومعالجة قضايا الموضوع ومشكلاته.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - أهمية الخطة

أ - أنها تعطي صورة كاملة عن البحث فتوضح معالمه وعناصره.
ب - شمولها لكل عناصر الموضوع وقضاياه.
ج - تساعد الباحث على وضع كل عنصر وكل قضية في موضعها المناسب من البحث.
د - تيسر للباحث طريق البحث، وتصل به إلى الغاية المنشودة من البحث فيخرج فى صورة لائقة.
هـ - تيسر للقارئ سرعة الوصول إلى المعلومات التي يريدها واستيعاب البحث وهضمه.
و - تمنح العناوين الوضوح والدقه في التعبير عن الفكرة التي تنطوى عليها.
ز - تأثيرها في جودة البحث ودقته.
ح - وضع الخطة بطريقة هادئة وهادفة يوقف الباحث على بعض الثغرات التى يمكن تداركها.

4 - الخطة الأولية

هي الخطة التي يضعها الباحث لموضوعه بعد اختيار الموضوع وتحديد عنوانه.
وتتمثل فيها الخطوط العريضة الأولية لموضوع البحث،
كأنها رؤوس أقلام فقط توضح الطريق للباحث، ليبدأ بعد ذلك مرحلة القراءة حول الموضوع وجمع المادة العلمية.
هدفها:
تهدف الخطة الأولية إلى التأكد من قيمة الموضوع الذي يعالجه الباحث،
بحيث إذا لم يجد مادة علمية كافية لعناصر تلك الخطة أو وجد أن موضوع البحث لا يحقق الغرض فإن الفرصة تكون مواتية أيضا للعدول عن هذا الموضوع.
وسميت هذه الخطة خطة أولية، لأنه يحدث فيها تغيير وتعديل بعد مرحلة القراءة الثانية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أسس وضع خطة أولية لأي موضوع

أ - يجعل الباحث المشكلة الرئيسية أو موضوع البحث، عنوانا له مع ضبط العنوان، وصياغته صياغة دقيقة.
ب - كل مشكلة رئيسية في الموضوعات يجعلها الباحث عنوانا لباب من أبواب البحث، إن تعددت المشكلات الرئيسية في الموضوع، وإلا فيقسم الباحث بحثه إلى فصول مباشرة.
ج - المشكلة الرئيسية التي هي موضوع الباب ينطوى تحتها عدة مشكلات فرعية، فيضع الباحث كل مشكلة منها في فصل.
د - كل مشكلة فرعية في الفصل تشتمل على عدة عناصر أو مشكلات أخرى فيجعلها الباحث عناوين لمباحث الفصل.

ويجب أن يلاحظ ان يكون عنوان البحث طريفا ممتعا جذابا.
ويكون ذلك العنوان قصيرا بقدر الإمكان واضحا تمام الوضوح وشاملا لكل ما يستوعبه من جزيئات وتفاصيل.
وعلى هذا فالعنوان يجب أن يدل القارئ على ما يحتويه البحث.
ويفضل أن يدعه جانبا بضعه أشهر وأن يقرأ خلال هذه المدة قراءة عامة لا تتصل بموضوع البحث فحسب بل تتصل عموما بالعلم أو الفن الذي اختار منه موضوعه.

5 - التخطيط الجيد للموضوع

يعتمد التخطيط الجيد لموضوع البحث على العناصر والتقسيمات التالية:		
أ - العنوان	ب - المقدمة	ج - التمهيد
د - الأبواب والفصول	هـ - الخاتمة أو التعقيب أو التذييل	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أ - العنوان

من دقة الخطة أن يكون عنوان البحث موجزا

ب - المقدمة

تتناول المقدمة عادة ثلاث موضوعات رئيسية:
أ - كشف صلة الباحث بموضوعه، ودوافع اختياره، وتحليل فكرته منذ بدايتها حتى تطورها،
مع الإشارة إلى البحوث التي سبق وتناولته وخلت من لمحات التذوق والإحاطة.
ب - وصف المصادر التي اعتمد عليها وصفا يفصل أنواعه ويوضح قيمتها.
ج - توضيح المنهج الذي التزمه الباحث في بحثه والأسلوب الذى اتبعه خلال صياغته مع بيان العقبات التي تعثر فيها.
ولا تكتب المقدمة - عادة - إلا بعد الفراغ من كتابة البحث.

ج - التمهيد

هو التقديم لموضوع البحث، وتوضيح معالمه، وإظهار أهميته في مجال التخصص.
ويتضمن الكشف عن الأبواب وما تشتمل عليه من فصول ومباحث، والترتيب الزماني والمكاني بجانب تسلسل الأحداث الذى يسير البحث عليه.

د - الأبواب والفصول

لكل موضوع طبيعته الخاصه التى تتحكم في أبوابه وأنواع فصوله
فقد يجيء البحث في بابين أو أكثر.
وطبيعة الموضوع وحجم البحث يفرضان على الباحث تقسيم بحثه إلى أبواب وفصول، أو إلى فصول فقط.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

هـ - الخاتمة أو التعقيب أو الذيل

تكون خلاصة موجزة لأهم نقاط الموضوع الرئيسي في أقل من عشر صفحات
وتتناول أمرين:
أ - خلاصة ما ورد فى البحث من قضايا وحقائق وآراء وأفكار دون استشهاد بنصوص أو ذكر أدلة.
ب - إبراز الجهد الذى بذل والنتائج التى توصل إليها، وأهميتها فى الفكر الانسانى وإسهامها فى العلم والمعرفة والثقافة العامة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

جمع مادة البحث

خطوات جمع المادة

وهي خطوة صعبة
لأنها تتطلب من الباحث جهدا خاصا فى الاطلاع على المصادر والمراجع وتدوين ما فيها من معلومات متصلة بموضوع بحثه.

ويلتزم الباحث أثناء جمع المادة بالخطوات التالية:

1 – القراءة

وهذه القراءة هي قراءة خاصة في المصادر والمراجع المتصلة بموضوع البحث، فليست قراءة عامة. فهي محصورة فى دائرة هذا الموضوع.
فلا يستطرد الباحث في قراءة أجزاء لا تتصل بموضوعه من الكتاب الذى بين يديه.
ويستطيع أن يستعين بالفهارس ليعرف ما يتصل بموضوعه وما لا يتصل.
وتهدف هذه القراءة إلى تحديد مواضع النصوص التى سينقلها الباحث من المصادر ليدعم بها بحثه.
فهذه القراءة هي بحق عماد البحث الأدبي و قوامه.
وللقراءة هنا أنماط ومستويات؛
فبعد وقوف الباحث على أصول بحثه، يتجه إلى القراءة السريعة ليقف على ما يرتبط ببحثه،
ثم يعاود قراءته بيقظة تامة ووعي عميق ليقف على ما بين السطور؛
ثم يسجل الأفكار التي تتصل بموضوعه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

نصائح للباحثين في مجال القراءة

أ - القراءة فن يحتاج لصبر ومثابرة، وقدرة على هضم الأفكار والانتفاع بها
ولكي تكون نافعة ومثمرة لا يفوت الباحث مرجع له أهمية.
ب - ليس كل كتاب جديرا بالقراءة وليس كل فكرة جديرة بالتدوين،
فبعض الكتب يقتنى ويقرأ لفحص ما فيه من مواد، والبعض للدراسة والتمحيص.
وعلى الباحث أن يدرك كيف يتعامل مع نصوص الكتاب الذى يطالعه، وأن يحسن فهم تلك النصوص على وجهها الصحيح.
ج - يكون الباحث حاذقا بحيث يميز بين الغث والثمين والمهم والأهم وما يتصل ببحثه وما لايتصل.
فالمراجع إذا كثرت اهتم بأقدمها وأكثرها صلة بالموضوع.
د - ألا يقرأ الباحث وهو مجهد جسمانيا،
فإن هذه الحالة ستؤثر في القوى العقلية، وستجعل الإفادة من القراءة هزيلة.
هـ - أن يخصص الباحث لكل فكرة يطالعها وتتصل ببحثه بطاقة مستقلّة،
فقد تعرض له بعض الأفكار الأخرى مما يتصل بهذه الفكرة فيعدل عنها أو يضيف إليها فيجد مجالات لذلك.
و - في القراءة يجب أن يكون مع الباحث «أجندة» خاصة أو ملف خاص بالمصادر التي يطالعها، يدون فيه المصدر الذى قرأه وبياناته كاملة
ويدون أيضاً مواضيع النصوص التي سيأخذها من هذا المصدر "أرقام الصفحات".
ز - إذا كان الباحث يقرأ في المصادر لإعداد بحث في (الماجستير) أو (الدكتوراه) فمن الضروري التردد على المشرف من حين لآخر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 - تحديد المادة العلمية

وهي خطوة ترتبط بالخطوة السابقة في «القراءة» ارتباطا وثيقا ولا تنفصل عنها،
فالهدف من القراءة: تحديد مواضع النصوص التى سيأخذها الباحث من المصادر،
وإذا لم يحدد الباحث أثناء القراءة مواضع النصوص التي سيأخذها فإن القراءة حينئذ تكون عديمة الفائدة.
فالارتباط واضح بين الخطوتين الأولى والثانية،
فكأن الباحث يقرأ فإذا وجد نصا يتصل بموضوعه حدد موضعه تماما في الملف الذي معه أو في "الاجندة".

3 - تدوين المعلومات

تأتي مصاحبة أيضاً لخطوتي القراءة وتحديد المادة العلمية.	
وللباحث أن يختار إحدى طريقتين في لمّ عناصر الموضوع	
أ - طريقة البطاقات	ب - طريقة الدوسيه.

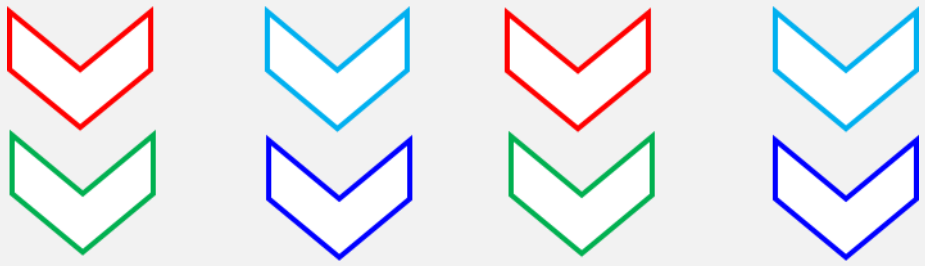

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أ – البطاقات

البطاقات نوع مصنوع من الورق المقوى في أحجام 10×14سم متساوية،
يدون النص المختار على وجه واحد منها، ويعنون كل اقتباس،
ويشار أسفل إلى المصدر وموضعه منه وصاحبه والطبعة وتاريخها والدار التى نشرته.
أما إذا كان مخطوطة فيشار لصاحبه وسنة كتابته، والمكتبة التي يوجد فيها والرقم الذي يحمله والرمز الذي يصاحبه.
ومن الممكن أن يصنع الباحث البطاقات بنفسه من الورق والغالب أن تشترى جاهزة من المكتبات العامة.
وعلى الباحث فى طريقة البطاقات أن يخصص لكل مصدر من مصادر البحث ومراجعه بطاقات مستقلّة، لأن ذلك يسهل عليه تنظيمها بعد ذلك.
تنبيه: اتباع الطريقة الصحيحة في تدوين المعلومات عن المصادر التي تمت الاستعانة بها من البداية سيوفر الكثير من الجهد والوقت
ويستحسن ترك بعض السطور والفراغ في البطاقه حتى يتمكن من إضافة وإكمال المعلومات التي يحتاج إليها.
وبعد جمع المادة توزع البطاقات على الأبواب والفصول بأن يجعل لكل فصل مظروفا خاصا توضع فيه البطاقات الخاصة به.

عيوب البطاقات

على الرغم من أن كثيرًا من الباحثين يلتزم طريقة البطاقات في جمع المادةالعلمية،
إلا أننا نرى أن لها عيوبا كثيرة، نذكرمنها:
1 - فقدان بعضها لكثرتها وصغر حجمها، فيضطر الباحث إلى العودة لجمع المادة التى ضاعت بضياع بعض البطاقات.
2 - تأخذ وقتا طويلاً في القراءة والتصنيف، لتوزيعها على أبواب البحث وفصوله وعناصره.
3 - تأخذ وقتا طويلاً في الصياغة الجيدة المحكمة.
4 – لا تمكن الباحث من السيطرة على المادة العلمية أو التمكن منها.
5 - صعوبة البحث فيها عن نص دُوِّنَ أم لا.
6 - صعوبة حملها مع الباحث في كل وقت.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ب - الدوسيه أو الملف

الدوسيه عبارة عن غلاف من الكرتون مع كعب. وبهذا الكعب حلقتان يمكن فتحهما وإقفالهما.
ويؤتى ببضعة أوراق مثقوبه لتوضع في هاتين الحلقتين،
ومن الممكن أن يضاف ما قد يلزم من أوراق في أي وقت، وفي أي مكان من الدوسيه.

يرى بعض الباحثين أن الدوسيه أفضل من البطاقات للأسباب الآتية:

1 - يسيطر الباحث على موضوعه وهو بالدوسيه أكثر مما يسيطر عليه وهو في بطاقات.
2 - الدوسيه يحفظ ما به من أوراق، أما البطاقات فقد يفقد بعضها.
3 - أذا أراد الباحث أن يراجع اقتباسا ما ليضيف إليه أو يعلق عليه، كان من السهل أن يجده بالدوسيه في القسم الخاص به، أما في البطاقات فيضيع جهد كبير في فرز البطاقات للوصول إلى أي اقتباس.
4 -كثيرًا ما يقابل الباحث حين قراءته نقطة معينة، ثم يتشكك فيما إذا كان قد سجلها من قبل أم لا؟
ففي حالة الدوسيه يمكنه التحقّق من ذلك من غير كبير عناء لأنه يحمله بما فيه من مادة فضلا عن سهولة الكشف به على ما مر فيه من مادة أما البطاقات فمع صعوبة الكشف بها فإن الطالب لا يحملها من مكان إلى آخر.
ويمكن الباحث أن يتخذ الطريقة التي تناسبه: البطاقات أو الدوسيه، أو أي طريقة أخرى تحلو له .....

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - طرق تدوين المعلومات

للباحث أن يلتزم بإحدى طريقتين:	
أ - طريقة الاختصار	ب - طريقة الاقتباس.

أ - طريقة الاختصار

يلجأ الباحث إلى تلخيص معلومات عرضت له خلال قراءاته.
عندئذ يحرص على تلخيصها مختصرا مفيدا لا يخل بالفكرة العامة مع مراعاة أسلوب المؤلف وتعابيره بحيث لا يتجاوز الاختصار حذف ثلث النص أو خمسه على أي حال.
وعلى الباحث أن يراعى في طريقة الاختصار ما يلي:
1 - إذا حذف الباحث الكثير من عبارات النص المنقول فإن ذلك يكون بشرط ألا يخل الحذف بفكرة النص بل يحتفظ له بفكرته ومضمونه.
2 - أن تكون لدى الباحث قدرة على فهم النصوص وإعادة صياغتها.
3 - إذا نقل الباحث معنى أو فكرة من باحث آخر وصاغها بأسلوبه أو لخص موضوعا فعليه أن ينبه إلى ذلك في الهامش.
4 - الاختصار في كل الأحوال يجب أن يحافظ على جوهر النص وفكرته الرئيسية.

ب - طريقة الاقتباس

ولكي تتم عملية الاقتباس بطريقة علمية سليمة قدم الكاتبون كثيرا من النصائح التي يجب على الباحثين اتباعها في هذه العملية.
ومن أهم النصائح:
1 - على الباحث أن يراعي الدقة في اختيار المصادر التي يقتبس منها بحيث تكون مصادر أصلية في موضوعه.
2 - أن يراعي الدقة التامة فيما نقل فيضع الفقرات المنقولة نصا بين قوسين كبيرين أو بين علامتي تنصيص.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - إذا كان النص المقتبس منقولا من كتاب آخر فلا بد من استعمال قوسين صغيرين داخل القوسين الكبيرين للإشارة إلى أن النقل مقتبس من كتاب آخر.
4 - عند حذف جملة أو عبارة من النص المقتبس يشار إلى ذلك بوضع ثلاث نقط على مستوى أفقي. ويجوز أن يحذف الباحث من الفقرة التي يقتبسها كلمة أو جملة لا يحتاج إليها في بحثه على ألا يضر الحذف بالمعنى الذي يريده الكاتب الأصلي.
5 - في حالة إضافة عبارة تفسيرية أن يوضع بين قوسين مميزين مركنين لتوضيح الفرق بين عبارة الباحث والعبارة المقتبسة.
6 - لابد من الانسجام التام بين عبارة الباحث وبين النص المقتبس ومن أسوأ الأشياء أو من أشدها سوءا أن يسوق الباحث اقتباسا لا يرتبط ارتباطا دقيقا.
7 - إذا كان الباحث يقتبس معنى فقرة فعليه أن يشير إليه بقوله: يقول المؤلف ما معناه.
8 - الاقتباس لا يكون من الكتب والمجلات فحسب بل يكون أيضا من المحاضرات أو المحادثات العلمية الشفوية مع المختصين.
9 - إذا كان الباحث يريد اقتباس رأي لمؤلف ما ليناقشه فعليه أن يتأكد من أن المؤلف لم يعدل عن هذا الرأي فيما نشر بعد ذلك من أبحاث.
10 - يجب ألا تختفي شخصية الباحث بين ثنايا كثرة الاقتباس وألا تكون الرسالة اقتباسات متتالية. لأن ذلك يوحي بأنه يعطل تفكيره وأنه يستخدم تفكير سواه دون أن يتحمل بنفسه عبء البحث والدراسة.
11 - يستحسن عدم الإفراط في الاقتباس بحيث لا يتجاوز صفحة مهما كانت قيمته. فإذا تجاوز ما يراد اقتباسه صفحة فإنه لا يجوز حينئذ الاقتباس الحرفي بل يصوغ الكاتب المعنى في أسلوبه الخاص.
12 - تحاشى تكرار النص المقتبس إلا للضرورة القصوى مع تغيير فيه بحذف بعضه ما أمكن ليتناسب مع موضوع الاقتباس الجديد وحتى لا يشعر القارئ بالتكرار.
13 - عند اقتباس النصوص تنقل بصيغتها وألفاظها وتبدأ بمثل "قال" ونحوها ثم تتلوها علامة التنصيص " "ويوضع ما في النص المقتبس من خطأ بين القوسين المركنين ( ) مع الإشارة إليه في الهامش.
14 - لا يلجأ الباحث إلى الاقتباس إلا من أجل تعزيز رأي أو نقل خبر أو الاستعانة بمختص أو توضيح فكرة وهكذا.
15 - ينبغي أن يثبت الباحث في الهامش المصدر الذي اقتبس منه واسم مؤلفه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

كتابة البحث

كتابة البحث أخطر مرحلة من مراحل البحث وأهمها
فهي التي تظهر قدرات الباحث وموهبته؛ ويظهر فيها التفاوت بين الباحثين.
وتظهر فيها ذاتية الباحث وشخصيته ظهورا واضحا.
وتلك مرحلة شاقة لاريب إذ إن الباحث سيجد من غير المرغوب فيه إثبات جميع ما جمع وبخاصة إذا كان موضوعه مطروقا كثرت الأبحاث عنه.

القواعد التي إن توافرت في البحث كان جيدا مقبولا:

1 - انتقاء المعلومات المفيدة

على الباحث أولا أن يقوم بعملية غربلة للمادة العلمية لينتقي منها ما يفيد في بحثه ويضيف إليه جديدا.

2 - ظهور شخصية الباحث

أ - وذلك بقدرته على مناقشة الآراء وموافقتها أو مخالفتها بالحجة والبرهان وتقديم الفكر الجديد وتنسيق مواد البحث وعناصره وحسن عرضها وعدم التسليم دائما بكل ما سبقته دون مناقشة للوصول إلى وجه الحق والصواب فيه.

وبروز شخصية الباحث في بحثه من أهم العوامل في نجاح البحث.

ب - عرض الآراء والاختلافات في الموضوع ومناقشتها بموضوعية والتزام جانب الحق والإنصاف لتأييد ما يراه صوابا ومعارضة ما يراه غير ذلك.

وعليه فيما يؤيد أو يعارض أن يلتمس الأدلة والبراهين التي تدعم رأيه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ج - المقارنة بين النصوص.
د - أن يبدي الباحث رأيه بين الحين والحين ليدل على حسن تفهمه لما أمامه من معلومات.
هـ - على الباحث قبل تدوين الفكرة أن يقرأها بتمعن ويراجعها في تأن ويحدد معناها على نحو دقيق. لأن العبارة معنى ظاهرا وآخر خفيا يفرض الوقوف عنده قبل التدوين وتسجيل الرأي في الفكرة.
و - مناقشة النصوص مناقشة دقيقة تدل على قدرته في الفهم ووعيه في الموازنة والأحكام.
ز - عدم أخذ أراء الغير على أنها قضايا مسلمة بل لابد أن يقف الباحث عند المقدمات ويتدارسها.

3 - الاعتدال في إصدار الأحكام

لأنه يعكس إنصاف الباحث وموضوعيته ووعيه لما يقرأ ويكتب وقدرته على فهم الآراء واستيعابها ومناقشتها.
ويتحقق الاعتدال في إصدار الأحكام في البحث بما يلي:
أ - أن يكون الباحث فاهما لما يكتب واعيا له حتى يستطيع أن يجنب بحثه مالا يفيد من النصوص وأن يوفق بين نص ينقله وبين فكرته أو رأيه.
ب - مناقشة الآراء والاختلافات حول الموضوع الواحد بموضوعية والتزام جانب الحق والإنصاف لتأييد ما يراه صوابا ومعارضة ما يراه غير ذلك. وعليه فيما يؤيد أو يعارض أن يتلمس الأدلة والبراهين التي تدعم رأيه.
ج - تجنب الجدال الطويل أو الذي لا موضوع له. فبعض الباحثين يظن أن كثرة الجدل مقصد من المقاصد وهذا أمر مرفوض.
د - ينبغي للباحث في مناقشته للآراء الأخرى أن يتجنب عبارات السخرية والتهكم أو الغمز للآخرين فإن هذا خارج عن الموضوعية والتجرد الذي يقوم عليهما البحث العلمي .
و - البعد عن التعميم في إصدار الأحكام. فلا يستخلص أحكاما عامة من حوادث فردية أو جزئية. فالأولى بالباحث الأدبي أن يستخدم دائما صيغ الشك والظن فيقول مثلا: أكبر الظن وأظن ولعل وأمثال ذلك من الكلمات التي تدل على الاحتمال.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - الترتيب المنطقي

الترتيب المنطقي في البحث يستلزم من الباحث أن يراعي:
1 - ترتيب أبواب البحث ترتيبا منطقيا.
2 - ترتيب فصول البحث ترتيبا منطقيا.
3 - ترتيب عناصر الفصول ومباحثه ترتيبا منطقيا.
4 - ترتيب الفقرات والجمل داخل الأسلوب ترتيبا منطقيا.
5 - ربط النصوص المقتبسة من المصادر بأسلوب الباحث السابق واللاحق ربطا صحيحا محكما ليتحقق الترابط العضوي بينهما وبين أسلوب الباحث.
6 - تصاعد الأفكار وترابطها وتقديم المقدمات في ثنايا البحث فلا يشعر القارئ بنشاز في الأداء أو حشو لالزوم له.
7 - أن تكون النتائج متمشية مع المقدمات التي عرض لها الباحث.
8 - ترتيب الشواهد والنماذج والآراء التي يدعم بها الباحث رأيا أو فكرة أو قضية ترتيبا تاريخيا يبين ما فيها من تطور وإضافات.

5 - تناسب الحجم

يعني أن تتقارب الأبواب والفصول والمباحث في عدد الصفحات قدر المستطاع
فلا يصح مثلا أن يكون فصل من مائة صفحة وآخر ثلاثين
ولو حدث ذلك فإنه يدل على خلل في خطة البحث وخطأ في جمع المادة العلمية.
والواقع أن تناسب الحجم ليست صفة شكلية كما قد يتبادر إلى الذهن وإنما هي صفة مضمونية في البحث وتؤثر في جودته وفي دقة الباحث
حيث ترتبط بخطة البحث ومادته العلمية ارتباطا وثيقا وتعكس ما في الخطة من اضطراب وخلل.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 - المحاكمة العقلية

ونعني بالمحاكمة العقلية هنا:
قياس النصوص التي يقتبسها الباحث في بحثه على عقله للتحقق من مناسبتها وملاءمتها لموضوعه وفكرته في موضوع الاقتباس، وتفسير النصوص تفسيراً صحيحاً يبين ما تنطوي عليه من أفكار وآراء على وجه الدقة.
يفترض في الباحث أنه قادر على تذوق النصوص الأدبية وتحليل العواطف والمشاعر التي يلقاها خلال محاكمة النصوص والآراء ولا يكفيه وصف أحاسيسه نحوها وإنما عليه تعليلها وتوضيح تأثيرها في النفوس.
كما يفترض في الباحث أن يكون لديه قدرة على مناقشة النصوص المختارة للبحث مناقشة دقيقة تدل على قدرته في الفهم، ووعيه في الموازنة والأحكام.

دقة المحاكمة العقلية للنصوص تتطلب الحرص على ما يلي:

أ - إيراد النصوص التي تتصل بموضوع البحث بكل أمانة ودقة دون الاقتصار على النصوص التي تؤيد رأي الباحث وتخفي الآراء المخالفة له.
ب - القدرة على فهم النصوص وتذوقها والوقوف على ما تنطوي عليه من أفكار ومضامين.
ج - الوصول إلى المعاني الخفية التي يدل عليها النص فعلاً وما تحمله العبارات من معانٍ خفية قد تكون مقصودة، وعدم الاكتفاء بالمعنى الظاهري.
د - ألا يدفعه الوصول إلى المعاني الخفية والمضامين الحقيقية للنصوص، إلى كثرة التأويلات في النص، فيحمل الألفاظ والعبارات فوق ما تحتمل.
هـ - تحليل النصوص تحليلاً كاملاً والموازنة بين ما تحمله من آراء وأفكار موازنة أمينة واختيار أفضل الآراء أو الأفكار بالدليل المقنع.
و - ألا يفسر الباحث النصوص تفسيراً يخدم وجهة نظره بل يفسرها بأمانه ودقة تبرزان ما في النصوص من مضامين ومفاهيم حقيقية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

7 - تجنب ما لا يفيد

وتتمثل في
الاستطراد والإبهام والتعميم وكثرة الضمائر الشخصية والتكرار المخل، وذكر مراجع في نهاية البحث لم يرجع إليها الباحث ولم يستفد منها، وعدم الاهتمام بالمراجع القديمة مع أهميتها وقيمتها.
والاستطراد هو أبرز ما يضر بالبحث إذا لم يكن لحاجة ولم تدع إليه الضرورة.
وينصح الباحث إذا اضطر للاستطراد أن يكون استطراده في هامش البحث،
حتى لا يقطع تسلسل الموضوع واطراده. ولا يشتت ذهن القارئ.

8 - وضوح الأسلوب وسلامته من الأخطاء

الأسلوب الذي يكتب به البحث له دوره الفعال في عملية الصياغة.
وأول ما ينبغي التنبه له هو اختيار كلماته بحيث تكون معبرة وكاشفة عن مقصود الباحث.
وعلى الباحث أن يهتم اهتماماً بالغاً بقواعد النحو والإملاء.

الأمور التي تؤدي إلى غموض الأسلوب:

أ - الإغراب الشديد في الأسلوب أي استعمال الألفاظ الغريبة بكثرة مفرطة، إبرازاً لمقدرة الباحث اللغوية.
ب - الإبهام والتعميم في العبارات باستخدام كلمات عامة واسعة الدلالة والمفهوم، لا تعبر عن المعنى تعبيراً دقيقاً. بل يمكن أن تحتمل أكثر من معنى فيحار القارئ في فهم مراد الكاتب.
ج - التعقيد بكثرة التقديم والتأخير والحذف في الجمل والعبارات؟
د - الإيجاز الشديد الذي يخل بالمعنى ويؤدي إلى اضطراب المضمون وعدم اتضاح المفهوم.
هـ - الإطناب الطويل العمل الذي يؤدي إلى عدم دقة المعنى وعدم الوقوف على المراد بسهولة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

9 - ضبط العناوين

فالعنوان هو أول ما يصافح نظر القارئ، وهو مطلع البحث،
فينبغي أن يكون حاملاً للفكرة التي يعالجها البحث بغاية من الدقة والموضوعية.

أهم الملامح التي ينبغي أن تتوافر في عناوين البحث:

أ - أن يكون العنوان محدداً تحديداً دقيقاً، بحيث يشمل كل ما يتضمنه البحث عن جزئيات وتفصيلات.
ب - عدم المبالغة في وضع العنوان.
ج - أن يكون العنوان ممتعاً جذاباً يشد انتباه القارئ أو السامع.
د - أن يحرص الباحث على إيجاد تناسب بين العنوان والمضمون.
هـ - أن يكون عنوان الباب متضمناً لما يكتب فيه، وعنوان الفصل كذلك.
و - الإيجاز مع استيفاء المعنى المقصود ووضعها في أماكنها المناسبة.
ز - ينبغي أن يكون العنوان ذا طابع شمولي.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

10 - ضبط أرقام الهوامش (الحواشي)

للهامش وظائف وأغراض؛

ومن أهم هذه الأغراض:

أ - هناك بعض النقاط لا تحتاج إلى الاستفاضة في شرحها أو التعليق عليها، ويرى الباحث أن ينصح القارئ بالإطلاع عليها في مكانها، فيثبت في الهامش أسماء هذه المصادر التي يرجع إليها الباحث في هذه النقاط.
ب - هناك إيضاحات تورد أحياناً لتفصيل مجمل ورد في صلب البحث؛ ولا يليق إثبات هذه الإيضاحات في صلب البحث. فيبعد الباحث هذه الإيضاحات عن صلب البحث وتوضع في الملاحق إذا كانت طويلة فإذا كانت قصيرة وضعت في الحاشية.
ج - الإحالة إلى موضع سبق بحثه، حتى لا يكرر ما سبق إيراده وتوضيحه.
د - الترجمة للأعلام الذين ترد أسماؤهم في البحث على أن يكون ذلك للأعلام المغمورين فقط.
هـ - إيضاح غامض في ثنايا البحث، والاستفاضة في شرح بعض النقاط والتعليق عليها.
و - تأكيد فكرة أو قضية بالحجة والدليل المقنع.
ز - استطراد دعت إليه الحاجة، كأن يؤكد حادثة يتحدث عنها بحادثة أخرى مماثلة وقعت في زمان ما.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

11 - العناية بعلامات الترقيم

علامات الترقيم تعد من ضروريات البحث العلمي لا قوام له بدونها.
الترقيم:
وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه عن بعض، أو لتنويع الصوت به عند القراءة.

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

أ – الفواصل

1 - النقطة (.)		
توضع في نهاية الكلام التام المعنى.		
2 - النقطتان (:)		
تكونان للتفسير، وبين القول والمقول والشئ وأقسامه،		
فأكثر استعمالها في ثلاثة مواضع:		
أ - بين القول والكلام المقول.	ب - بين الشئ وأقسامه أو أنواعه.	ج - قبل الأمثلة التي توضح القاعدة.
3 - النقطتان والشرطة (:-)		
تستخدم في التقسيم فتوضع قبل الأقسام.		
4 - الفاصلة (،)		
والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة، لتمييز بعض الكلام عن بعض،		
وتوضع في المواضع الآتية :		
أ - بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة.		
ب - بين الكلمات المفردة المعطوفة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة في طولها		
ج - بين أنواع الشيء وأقسامه.		
د - بعد لفظة المنادى.		
هـ - بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب.		

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

5 - الفاصلة المنقوطة (؛)
والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة.
وأكثر استعمالها في موضعين:
أ - بين الجمل الطويلة.
ب - بين جملتين تكون الثانية منها سببا في الأولى؛ أو تكون مسببة عن الأولى.

ب- العلامات

1 - علامة الاستفهام (؟)
توضع في نهاية جملة الاستفهام.
2 - علامة التعجب أو التأثر (!)
توضع في نهاية الجملة المعبرة عن فرح أو حزن، تعجب أو استغاثة.
3 - علامة الحذف (...)
وهي نقط أفقية ثلاث توضع مكان المحذوف من كلام اقتبسه الباحث، للاقتصار على المهم منه أو لاستقباح ذكر بعضه.
4 - علامة التنصيص " "
يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه وحرفه، كالقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.
5 - علامة التكذبة: (كذا) أو (؟)
تستعمل إشارة لما غمضت قراءته على المحقق.

6 - الواو بين قوسين: (و)	7 - الظاء بين قوسين: (ظ)
لوجه الورقة.	لظهر الورقة.

8 - الشرطة (-)		
وتستخدم في المواضع التالية:		
أ- في أول السطر في حال محاورة بين اثنين.	ب- بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول.	ج- بين العدد والمعدود.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ج- الأقواس

1 - الأقواس الهلالية ( )
تكون حول آي القرآن الكريم والأرقام في النص وهامشه للكشف عن المصدر المعتمد.
2 - الأقواس المعقوفة أو المركنة [ ]
توضع حول زيادة تقع في الاقتباس الحرفي أو أي تقويم فيه.
3 - القوسان المموجان { }
يوضعان حول عبارة وردت من أجل تقويم السياق.
4 - القوسان الصغيرتان العاليتان ( ) ( )
توضعان فوق الكلمة لحصر رقم التهميش.
يضاف لذلك كله بعض العلامات مثل
1 - الخط الطويل: (—)
يوضع في آخر المتن للفصل بينه وبين الهامش.
2 - النجمة: (*)
تستخدم مساعدة لأرقام التهميش.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

12 - مقدمة البحث

يبدأ الباحث مقدمته ببِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
ثم بحمد الله، ويثني عليه،
ثم يصلي على النبي وآله،
وذلك تيمنا وفتحاً لأبواب الخير، ولأن القارئ إذا بدأ قراءته بذلك فسوف تفتح مغاليق نفسه، ويدله الله على مواطن النفع فيما يقرأ.

عناصر المقدمة

أ - الإشارة إلى قيمة البحث وأهميته.
ب - الأسباب والدواعي التي أدت إلى الاهتمام بهذا الموضوع بالذات.
ج - التنوية للقارئ عن الآفاق المتعددة لموضوع البحث، غير الجانب الذي جرى عليه البحث والدراسة.
د - إعطاء ملخص عن الطرق التي أمكن القيام بها للحصول على النتائج التي توصل إليها البحث.
هـ - تحديد المنهج الذي سلكه الباحث في معالجة موضوعات البحث، والأسلوب الذي اتبعه خلال صياغته.
و - تحديد معاني المصطلحات التي جرى استعمالها خلال معرض البحث وبيان المقصود منها.
ز - تحليل فكرة البحث منذ بدايتها حتى تطورها، مع الإشارة إلى الدراسات السابقة التي أسهمت في تطور الموضوع.
ح - وصف المصادر التي اعتمد عليها وصفاً يفصل أنواعها ويوضح قيمتها وأهميتها في البحث.
ط - ذكر الصعوبات التي واجهها الباحث أثناء بحثه.

ويمكننا القول : إن مقدمة البحث تتناول ستة عناصر رئيسة هي:	
أ - أهمية الموضوع وقيمته الفنية.	ب - أسباب اختيار الموضوع.
ج - الدراسات السابقة فيه.	د - خطة البحث ومنهجه.
هـ - الصعوبات التي واجهت الباحث إن وجدت.	و - أهم مصادر البحث.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

13 – الخاتمة

الخاتمة تعد موجز البحث ومختصره، والحامل لأهم ما فيه من فوائد وعناصر.

عناصر الخاتمة

تتضمن الخاتمة ثلاثة عناصر رئيسة:
أ - موجز البحث:
وهو خلاصة ما ورد في البحث من قضايا وحقائق وآراء وأفكار دون استشهاد بنصوص أو ذكر أدلة.
ب - النتائج:
رصد للنتائج التي توصل إليها وأهميتها في الفكر الإنساني، وإسهامها في العلم والمعرفة والثقافة العامة.
ج - المقترحات:
وهي توصيات يقدمها الباحث عن نقاط مهمة تستحق البحث، لم يتمكن هو لظرف ما من القيام بها.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

التحقيق

1 – مقدمة عامة

أ – تعريف التحقيق:

هو فن إخراج المخطوط كما تركه صاحبه، مع العناية بمتمات التحقيق التي تبين ما في المخطوط من أفكار ومعلومات وآراء وتوضح ما أبهم فيه.
فالتحقيق بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبت من استيفائها لشرائط معينة،
والكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه.

ب – التحقيق عند العرب

تحقيق النصوص والمخطوطات فن عربي أصيل، وضع العرب أصوله منذ زاولوا العلم،
واهتموا برواية الحديث والشعر والأدب ومختلف ألوان الثقافة، وكان نشاطهم ظاهراً في ذلك منذ القرن الثاني الهجري.
فمن أول الأمر عنى أصحاب الحديث النبوي بصحته وصدقه،
فقد تعرض لوضع كثير وقد دفع ذلك المحدثين من قديم إلى التوثق في رواية الحديث من الرواة الذين يحملونه،
فدرسوهم ووزنوهم بمعايير سديدة، ورفضوا كل حديث تشوب سيرة صاحبه شائبة.
وهكذا كان الحال في رواية الأشعار والأخبار القديمة،
فقد عنى علماء الشعر القديم بالتوثق من صحته ودقة روايته ورواية مصنفاته.
وقد بذل علماء اللغة والشعر ما استطاعوا من جهد في توثيق المصنفات اللغوية والأدبية المعروفة في القدم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

فالتحقيق فن عربي أصيل، عرفه أسلافنا العرب في صنيعهم هذا، وبذلوا جهداً كبيراً في توثيق الحديث والأشعار والأخبار والمصنفات.

ويؤكد ذلك أيضاً ما قاله الجاحظ عن صنيع العلماء العرب في هذا الميدان.

«ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام».

وهذا الكلام يقترب به الجاحظ من صنيع علماء التحقيق في عصرنا الحديث.

وقد نقل المستشرقون فن تحقيق المخطوطات عن العرب.

ج - المخطوط

هو المؤلف المكتوب بخط اليد. والتسمية مأخوذة من الكتابة الخطية.

يقابله المطبوع وهو الكتاب المنسوخ بالمطبعة.

ومن ثم تحمل المخطوطات المواد التي كتبها أصحابها، أو أملوها في حلقات دروسهم.

د – صفات المحقق

1 - الصبر:

لأن كثيراً ما يصادف عبارات محرقة، وأخرى مبهمة، ولا يهتدي إلى مرجع يعينه على تقويمها.

مثل هذا وغيره يفرض عليه أن يقضي أياماً قد تطول من أجل تقويم الخطأ وتحقيق الرأي، وتوثيق الفكرة.

2 - التخصص:

يكون المحقق متخصصا في مادة المخطوط، متمكنا من معرفة تاريخها، ومحيطا بحيوات أعلامها، عارفا بالعلوم التي تفاعلت معها، متمرساً على الأساليب التي عاصرتها.

3 - معرفة أصول التحقيق:

فقد يفرض واجب التحقيق تعديل في عبارات وأساليب غير جيدة. عندئذٍ يجب عليه تصحيحها وتحسينها، يعينه على ذلك معرفته بأصول التحقيق، وإلا تردى في مهاوي الضعف.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - المرونة:
ألا يتمسك برأيه ويتشبث به، ويكون لديه استعداد لمناقشة غيره وحواره دون عصبية من أجل الوصول إلى الحقائق.
5 - سعة الاطلاع:
من اللازم أن يعرف المحقق تاريخ العلم الذي يحققه، حتى يكون على بصيرة في تعليقاته وتخريجاته وأن يلم بالمطبوع والمخطوط من النصوص ويعرف أنواع الخطوط وأطوارها التاريخية، ويقف على مواضع الفهارس العامة وقوائم الكتب العربية.

2 - جمع نسخ المخطوط

جمعها بعد مراجعة قوائم المخطوطات فيها، وسؤال أهل الخبرة في هذا المجال.
وبإمكان المحقق أن يتعرف على نسخ المخطوط من خلال المصنفات التي اهتمت بأسماء العلوم والفنون ومؤلفيها.

3 - ترتيب النسخ

يرتب المحقق النسخ على النحو التالي:
أ - النسخة التي كتبت بخط المؤلف نفسه.
ب - النسخة التي أملاها المؤلف على أحد تلاميذه أو عليهم جميعاً.
ج - النسخة التي قرأها المؤلف بنفسه وسجل عليها ما يفيد قراءته لها بخط يده.
د - النسخة التي قرئت على المؤلف وأثبت عليها سماعه لها بخط يده.
هـ - النسخة التي نقلت عن نسخة المؤلف.
و - النسخة التي قوبلت على نسخة المؤلف.
ز - النسخة التي كتبت في عصر المؤلف وعليها سماعات العلماء بخطوطهم.
ح - النسخة التي كتبت في عصر المؤلف وخلت من سماعات.
ط - النسخة التي كتبت بعد عصر المؤلف وعليها سماعات العلماء.
ي - النسخة التي كتبت بعد عصر المؤلف وخلت من سماعات.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - نسخ النص

وهي مرحلة مهمة من مراحل البحث؛
فهي تقدم نص المخطوط واضحاً مستقيماً، وتساعد على سهولة قراءته وتحقيقه بعد نسخه.
ويكون النسخ بخط النسخ مضبوط بالشكل، حتى يكون ذلك أدعى للفائدة، وأقرب إلى الوضوح.
وعلى المحقق أن يحرص على وضع علامات الترقيم بين جمل النص وفقراته حتى تسهل قراءته وفهمه.
ويراد بنسخ النص في بعض جوانبه:
«إصلاح ما طرأ على المخطوط من تغيير، ولحق من تبديل، بحيث يبرز في شكله وفق الصورة التي كتبها مؤلفه».

يتمثل الفساد الذي يطرأ على النص في:

أ - التصحيف	ب - التحريف	ج - الخطأ
أ - التصحيف:		
ويقع التصحيف في الكلمات المتشابهة في النقط.		
ب - التحريف:		
هو تغيير في شكل الحروف ورسمها.		
ج - الخطأ:		
تغيير في الكلية أو الجملة، يخالف قواعد الإملاء أو قواعد الصرف أو قواعد النحو أو الضوابط المعجمية.		

يعتمد تقويم النص على طريقتين:

الأولى: إبقاء الكلمة في النص على ما هي عليه من تصحيف أو تحريف أو خطأ، ويرقم الصواب ويشار إليه في الهامش.
الثانية: تصحيح الكلمة في النص وبرقم الصواب، ويذكر في الهامش هيئتها من التصحيف أو التحريف أو الخطأ.
ومن الأفضل الإشارة في الطريقتين إلى التغيير في الكلمة يخرجها عن حد الصواب.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

5 - مقابلة النسخ

وتجري المقابلة بينها على اعتبار النسخة الأم أو الأصل، هي النص الأساسي للمخطوط،
ويضع المحقق رموزا للنسخ لتسهل المقابلة بينها.
ثم يستدعي المحقق نفراً من أصدقائه بعدد من النسخ التي حصل عليها لإجراء المقابلة،
ويقرأ المحقق، ويتابعه أصدقاؤه،
فإذا وقع خلاف بين النسخ نسجله في الصفحة المقابلة، وبجانبه رمز المخطوطة.

6 - خدمة النص

تخلو معظم المخطوطات من النقط والإعجام، وتهمل كتابة الهمزة؛ وتهمل ذكر مصادر المادة، وتخلو من التعريف بالأعلام.

لذا يجب على المحقق أن يكون ملما إلى ما يلي:

أ - ضبط النص

وضع الحركات على الكلمة
فإذا كان النص من نسخة المؤلف فمن الأمانه العلمية إبقاء ضبط المؤلف بخطه.
وإذا كان النص من نسخة غير نسخة المؤلف، فالاعتماد في ضبطه على المصادر، والإشارة إلى اختلاف ما في النسخة عما في المصادر في الحاشية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ب - شرح الغامض

قد يشير مؤلف المخطوط لمسألة سبق الحديث عنها،
فمهمة المحقق الإشارة في الحاشية لرقم الصفحة التي وردت فيها.
وإذا تضمنت جملة أكثر من ضمير، فمن الضروري بيان ما يعود إليه كل ضمير حتي لا يخطئ القارئ في فهم العبارة.

ج - تخريج الشواهد والنصوص المنقولة

من واجب المحقق أن يشير إلى الآيات القرآنية في الهامش بذكر السورة ورقم الآية أو الآيات.
وعلى المحقق أن يثبت نص الحديث النبوي كما ورد في كتب الحديث المعتمدة.
ويعني بتخريج الاقوال المأثورة والأبيات الشعرية.
وعلى المحقق أن يثبت البيت كاملاً ويكمل الناقص منه في الحاشية.
وعلى المحقق أن يحدد مواطن النقول في النص وضبطها ونسبتها إلى مصادرها وأصحابها.

د - التعريف بالأعلام

على المحقق أن يترجم للأعلام غير المشهورين،
فيعرف بالعلم في وجازة تشمل اسمه واسم أبيه وجده، مع ذكر لقبه وكنيته، واثنين من شيوخه واثنين من تلاميذه، وأهم كتبه وسنة وفاته وتختم بالإشارة إلى مصدرين ترجما له.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

7 - مقدمة التحقيق

واصطلحوا على أنها فصل يعقد في أول الكتاب يمهد لمضمونه.

وتتضمن مقدمة التحقيق الفقرات التالية:

أ - ترجمة المؤلف

تعريف بالمؤلف
يتضمن بيان اسمه ولقبه وكنيته، وأساتذته وتلاميذه وحياته العلمية ومولده ووفاته، والكتب التي صنفها.

ب - إثبات نسبة الكتاب

على المحقق أن يتأكد من صحة نسبته لمؤلف بأمرين:
الأول: قراءة نص الكتاب عله يهتدي لاسم مؤلفه أو عصره.
والآخر: بالرجوع إلي فهارس المؤلفين والكتب، وفهارس المكتبات العامة والخاصة، وكتب التراجم ومصادر الطبقات.

ج - وصف النسخ

على المحقق أن يذكر في مقدمة التحقيق:
رمز كل نسخة ورقمها في المكتبة التي حفظت فيها، وعدد الأوراق واسم الناسخ وتاريخ النسخ ونوع الخط وعدد كلمات السطر وعدد سطور الصفحة ونوع الحبر ولونه ونوع الورق.

د - بيان منهج المحقق

يوضح المحقق المنهج الذي سلكه خلال تحقيق كتابه - والصعوبات التي قابلته
والرموز التي استخدمها في عمله - والمصادر التي استعان بها في توثيق المادة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

هـ - دراسة الكتاب

وتتضمن ما يلي:
1 - ضبط عنوانه
2 - الإلمام بموضوع الكتاب الذي اختاره المحقق وتحديد عصره وبيان قيمته في محيط تخصصه ومقارنته بما قبله وبعدد من مؤلفات.
3 - دراسة موجزة عن مقدمة المؤلف لكتابه ومنهجه فيه ومذهبه خلال بحثه وتأثيره في المؤلفات بعده.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

إعداد الفهارس الفنية

لا شك أن الفهارس هي المرآه التي تحدد للقارئ معالم البحث وموضع كل موضوع من موضوعاته وتسهل له سرعه الوصول إلى ما يبتغيه من البحث.
وينبغي أن يكون الباحث دقيقا في تسجيل هذه الفهارس بحيث تؤدي الغرض منها.

أنواع الفهارس المختلفة

1 – فهرس الآيات القرآنية

وترتب حسب ورودها في البحث
ويوضع أمام كل آية عدد مرات ورودها في البحث من خلال ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها.

2 – فهرس الأحاديث النبوية

ترتب كذلك حسب ورودها في البحث
وأمام كل حديث أرقام الصفحات التي ورد فيها.

3 – فهرس الحكم والأمثال

وترتب حسب ورودها الزمني إن أمكن
وإلا فترتب حسب ورودها في البحث أو ترتب أبجدياً.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - فهرس الأشعار

تحصي الأبيات الشعرية الواردة في البحث وترتب قوافيها حسب الحروف الهجائية.

5 - فهرس الأعلام

ترتب الأعلام الواردة في البحث حسب الحروف الهجائية
ويدون أمام كل اسم عدد المرات ورقم الصفحات التي ورد فيها.

6 - فهرس الاماكن والقبائل والبلدان

ترتب كذلك حسب الحروف الهجائية وأمام كل اسم أرقام الصفحات التي ورد فيها.

7 - فهرس المصادر والمراجع

بعض الدارسين يذكر المصادر والمراجع في أوائل بحوثهم أو في آخرها؛
وآخرون يذكرونها في نهاية كل باب أو فصل مقلدين الأجانب في هذا الاتجاه؛
ونفر ثالث يذكرها في الهوامش ويحيلون القارئ بأرقام خاصة.

أهم البيانات التي تكون مع المصادر:

أ - اسم المؤلف ولقبه.
ب - اسم الكتاب أو عنوانه.
ج - إثبات طبعة الكتاب بذكر دار النشر التي قامت بطبعه ومكانها وتاريخ الطبع ورقم الطبعة التي اعتمد عليها.
د - إذا كان الكتاب مكونا من عدة أجزاء يذكر رقم الجزء الذي رجع إليه.
هـ - إذا كان الكتاب محققا يذكر اسم المحقق أو كان مترجما يذكر اسمه المترجم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

طرق ترتيب المصادر في فهرسها

أ - ترتب المصادر حسب أسمائها وترتيبها هجائيا ثم تدون بياناتها.
ب - ترتب المصادر حسب أسماء أصحابها ترتيبا هجائيا ثم اسم الكتاب فبقية بياناته.
ج - ترتيب المصادر حسب ألقاب أصحابها ترتيبا هجائيا.
وتفضل الطريقة الأولى لأنها أيسر الطرق وأسهلها.

8 - فهرس الموضوعات

يتضمن الموضوعات الرئيسية والفرعية التي وردت فيها.
وبعض الباحثين يضع فهرس الموضوعات في بدايه البحث والبعض الآخر يضعه في نهايته.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

مناهج البحث الأدبي

المنهج التاريخي

1 - رائد هذا الاتجاه "سانت بيف"
حيث دعا إلى دراسة الأدباء على نحو يبرز علاقاتهم بأوطانهم وعصورهم ويكشف عن ثقافتهم وخواصهم النفسية والعقلية وصلاتهم بغيرهم.
وقسم "بيف " الأدباء إلى فصائل وطبقات حسب ما بينهم من صلات ووشائج وتشابه.
2 - أما تلميذه "هيوليت تين"
فقد حصر العوامل المؤثرة في الأدب ونضج الأديب في: الجنس والبيئة (أي المكان) والعصر (أي الزمان)؛
وأخضع أدباء كل أمة للقوانين الثلاثة وعد الأدب نتاج عصر وبيئة وجنس لايتجاوز حدودها.
3 – وحاول "فرينان بروتير"
إثبات تقسيم الأدب إلى فصائل لكل فصيلة نظير في الكائنات الحية وأدار تطبيقاته حول ثلاثة أنواع هي:

المسرح	النقد الأدبي	الشعر الغنائي

تلك أصول المنهج التاريخي لدى نقاد الغرب
ويمكن الإفادة منها في بحوثها الأدبية عن طريق:
المقارنة بين شاعرين عاشا في بيئة واحدة وفي الموازنات الأدبية والنمو اللغوي لدي الأدباء.
كذلك يفيد في دراسة الآداب الإقليمية
كما يستفاد منه عند تعدد طبعات الكتاب الواحد لتوضيح الفروق بينها،
وفي تحقيق المخطوطات عند مقارنة النسخ؛ وعند ترتيب الأدباء لمعرفة المتقدم على المتأخر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الجوانب التي يهتم بها المنهج التاريخي في البحوث الأدبية

1 - التحقق من نسبة العمل الأدبي إلى صاحبه وتمامه ونقصه وتاريخ إنشائه.
2 - دراسة مدى تأثر العمل الأدبي وصاحبه بالبيئة الذي عاش فيها ومدى تأثره فيها.
3 - دراسة الأطوار التي مر بها لون من ألوان أدب العصور المختلفة والظواهر المؤثرة فيه.
4 - جمع الآراء التي قيلت في عمل أدبي أو في صاحبه والموازنة بينها.
5 - جمع خصائص عصر أو عصور في آدابها ومعرفة الصلة بين هذه الخصائص ومجموعة الظروف التي أثرت فيها.
6 - الموازنة بين أدبيين وجدا في بيئة واحدة وعاشا في عصرين مختلفين للوقوف على تطور الفكر واللغة عندهما.
7 - الكشف القيم الفنية المرتبة على ما سبق من جوانب يهتم بها ذلك المنهج.
8 - يكشف عن تأثر العمل الأدبي بما سبقه من الأعمال الأدبية وتأثيره في الأعمال الأدبية اللاحقة.

عيوب المنهج التاريخي

1 - الاستقراء الناقص

والاستقراء الناقص يؤدي إلى خطأ في الحكم
ومنه الاعتماد على الحوادث البارزة والظواهر الفذة التي لا تمثل سير الحياة الطبيعية.
والتعويل على الاستقراء الناقص يعرض الباحث إلى التردي في مهاوي الخطاء.

2 - الأحكام الجازمة

فالحكم الجازم عرضة للخطأ
لما فيه من الجزم ولاعتماده غالبا على سبب واحد في تفسير الظاهرة وقلما يكون للظاهرة سبب واحد.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - التعميم العلمي

فالأدب غير العلم
وإذا جاز لنا أن نهتدي بمعايير المنهج التاريخي في دراسة بعض الأعمال الأدبية فلا يدفعنا ذلك إلى تطبيق مناهج تلط الدراسة على الأعمال المشابهة أو تعميمها في الأدب.

4 - إهمال قيمة العبقرية

فطول معاناة الملابسات التاريخية والطبيعية والاجتماعية عند أصحاب المنهج يجرفهم إلى نسيان وإغفال قيمة العبقرية الشخصية وتنحية الذوق جانبا وللذوق أهمية في إنشاء الأدب ودراسته ونقده.

5 - إهمال القيم الفنية

فالاكتفاء بالمنهج التاريخي وحده في الحكم على العمل الأدبي سيحرمنا من فوائد دراسته فنيا ونفسيا وغير ذلك.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المنهج النفسي

المنهج النفسي هو المنهج المعتمد على التحليل النفسي في دراسة الأدب وصاحبه؛
أو فهم الأدب من خلال نفسية الأديب.
وهو منهج يهتم بدراسة الصفات والخصائص الشعورية وعمليات الإبداع وسمات النص النفسية من خلال علاقته بنفس صاحبه.

قِدَمُ الاتجاه النفسي

الاتجاه النفسي قديم في بحث الأدب منذ محاورة "أفلاطون" عن "الإلياذة".
وبلور تلميذه "أرسطو" هذه الفكرة في المحاكاة التي أودعها كتابه "فن الشعر".
ضعفت هذه الفكرة في العصور الوسطى
ثم ظهرت في عصر النهضة (القرن الخامس عشر والسادس عشر) على أثر اكتشاف الأوروبين لآداب اليونان والرومان.
وتطور الاتجاه النفسي على يدي الطبيب النمساوي "فرويد" بنشر كتابه "تفسير الأحلام".
وتطورت دائرة الدراسات النفسية فرأى "أدلر" تلميذ "فرويد" أن الأدب تعبير عن مركب نقص رابض في وجدان الفنان وبقدر قوة النقص تكون درجات الإبداع في الأعمال.
وأرسى الناقد الفرنسي "ريتشاردلر" في كتابه "مبادئ النقد الأدبي" نظرية جديدة في تقويم الأدب تعني بقيم سيكولوجية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الاتجاه النفسي في القديم

1 - محمد بن سلام:
تنبه إلى أثر الحالة النفسية المتأثرة بالحروب في حفز الشاعر على قول الشعر وجعل الحرب دافعا قويا لكثرة الشعر وجودته.
2 - ابن قتيبة:
أشار إلى المؤثرات النفسية في نظم الشعر كالطمع والشوق والغضب وغيرها.
3 - القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني:
حصر مكونات الفنان النفسية والفنية في الطبع والرواية والذكاء والدربة.
4 - عبد القاهر الجرجاني:
نبه إلى الأثر النفسي في إبداع العمل الفني من حيث الإستعارة والتشبيه والتمثيل وتحدث عن تأثيره الصورة الفنية في نفوس المتلقين.

الاتجاه النفسي في الحديث

تطور الإتجاه النفسي في الحديث وأصبح منهجا أساسيا في تقويم الأديب والحكم عليه.
ومن النقاد الذين اعتدوا بهذا الاتجاه في بحوثهم ودراساتهم.
1 - العقاد:
اعتمد في مقالين في البلاغ وفي كتابيه حيث طبق فيهما فكرته التماس الشاعر في شعره.
2 - أحمد أمين ومحمد خلف الله أحمد:
قاما بدراسة صلة علم النفس بالأدب مؤكدا أن دراسات النفس من أوسع المعاني التي تحتك بالأدب.
3 - أمين الخولي:
أكد على صلة البلاغة بعام النفس وأكد على فائدة الدراسات النفسية لدارس الأدب.
4 - محمد النويهي:
من الدارسين البارزين في هذا المجال وممن أثرى الاتجاه النفسي بعدد من الدراسات.
5 - أنوار المعداوي:
اهتم بالجانب النفسي في دراسته عن "علي محمود طه الشاعر والإنسان".

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 - مصطفى سويف:
اهتم بتفسير عملية الإبداع الفني.
7 - عز الدين إسماعيل:
خطا بالإتجاه النفسي خطوات موقفة حيث اهتم في دراساته بالجمع بين الأطراف الثلاثة "الفنان والفن ومتلقى الفن".

أهداف المنهج النفسي

1 - الكشف عن الطريقة التي أبدع بها الأدب وكيف تمت الوجهة النفسية في تلك الطريقة.
2 - تحديد العناصر الشعورية وغير الشعورية في إبداع الأدب وما هو ذاتي كامن في النفس وما هو طارئ من الخارج.
3 - بيان العلاقة النفسية بين التجربة الشعورية والصورة اللفظية "التعبير".
4 - بيان المؤثرات الداخلية والخارجية في عملية الإبداع الأدبي.
5 - الكشف عن نفسية الأديب وميوله وقدراته من خلال أدبه ومدى دلالة العمل الأدبي على نفسية صاحبه.
6 - استطلاع أثر ذلك الفن الملتقين عند مطالعته.

عيوب المنهج النفسي

1 - أن يصبح البحث الأدبي حين يغرق في استخدام هذا المنهج مجموعة من التحليلات النفسية التي تنسي الباحث مهمته.
2 - يتساوى فيه النص الجيد والنص الرديء.
3 - يعتمد هذا المنهج على علم النفس ويثق به ومن المعلوم أن هذا العلم ليس له قواعد ثابتة.
4 - الإغراق في هذا المنهج وفي استخدام أسسه ومقاييسه في البحث الأدبي ينسي الباحث مهمته الأساسية التي تمثل في تقويم العمل الأدبي وصاحبه من الناحية الفنية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها